رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}156{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

السؤال الاول هل يمكن من باب التعليم والتدريس ان نقول ان الاسلام عقيدة ومنهج وشريعة واخلاق لا ننمي بعض النصوص للكتاب والسنة كقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنها جاء - 00:00:00

وقوله صلى الله عليه وسلم ما تكون على منهاج النبوة عن الخلافة في اخر الزمان وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون فهو دين الوجوه فهنا في عطف - 00:00:24

كل على الجزء واحيانا الجزء على الكرز هل يمكن من باب التدريس والتفصيل ذكر مثل هذا فهو من المعلوم قول اهل العلم لكل قوم ان يصطلحوا على ما شاءوا وانه لا مشاحة في الاصطلاح - 00:00:41

فاذا اصطلح ناس على بعض التعابير والالفاظ وكانت لا تخالف الشريعة انا ارى من ذلك مانعا اطلاقا بل لعل ذلك من باب يسلم الناس على قدر عقولهم ومع اصول الفقه - 00:01:06

علوم النحو والصرف ونحو ذلك مما يسمى بعلوم الالة الا من باب الاصلاح لتيسير وصول العلم الى اذهان الناس لا سيما بعد ان ظهرت الغربة للمسلمين فاذا كان الاصطلاح لا يخالف الشرع - 00:01:35

فذلك من باب التيسير على الناس بالوسائل التي تحدث في هذا الزمان ولكن يجب ان نلاحظ ان بعض الاصطلاحات تخالف الاصطلاح الشرعي اه حين ذاك ينبغي الابتعاد عن بطنه نعم - 00:02:06

اه هنا اللفت نظرا الى مسألة وهي مثلا لفظة الكراهة استعملت في بعض كتب الفقه بمعنى التنزيه وهي في القرآن بمعنى التحريم مثل هذا الاصطلاح ينبغي الابتعاد عنه اما اذا اصطلح على الفاظ لا توهم مخالفة للشريعة - 00:02:34

اما اظن احدا من اهل العلم يقول بعدم جوازها يا الله يا كريم طيب غيره شو عندك؟ عندنا بعض القواعد يمكن سريعا في ما حدث من الفتنة في مسألة التبديع - 00:03:01

فنعرضها عليكم شيخنا هاي بنسمع ليكون اه في عندك اه اشرطة قول هذا الموضوع ممكن نسمع المسجل الان ولا المسجل ما في مشكلة القاعدة الاولى ان المبتدع مهما كانت بدعته ما لم يأت بما يخرجه عن الاسلام فهو مسلم له حق الاسلام من الاخوة والموالاة وغيرها من حقوق الاسلام لانه ما - 00:03:20

مسلما داخلا في عموم النصوص كقوله تعالى انما المؤمنون اخوة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وهذه الموالاة ومنها النصرة مقيدة بشروط شرعية معروفة منها الا يتقوى بهذه الموالاة على اهل السنة والا تكون سببا في اعانته على بدعته. الى غير ذلك مما هو مفصل في مضى - 00:03:57

نهيه من سجل هذا؟ نعم اه الحقيقة ان هذا السؤال هو جيد ولا يشك اي عالم بصحته آآ لكن لعله ينبغي ان يضاف الى القيود المذكورة انفا ان لا يكون - 00:04:21

هذا المبتدع من شأنه الابتداع في الدين اولا وثانيا الا يكون داعية لبدعته القاعدة الثانية كما انه ليس كل من اتى بكفر فهو كافر وليس كل من اتى بفسق فهو فاسق وليس كل من اتى بجاهلية فهو جاهلي او جاهل - 00:04:58

وكذلك ليس كل من اتى ببدعة فهو مبتدع لان ثمة فرقا عند اهل السنة والجماعة بين من وقع في البدعة وبين من احدث البدعة

وتبناها ودعا اليها وهذا امر متفق عليه وليس - 00:05:23
اناس محل تفسيره اه الجواب هو كذلك لا شك ولا ريب لان كثيرا من اهل العلم والفضل يقعون بسبب اجتهاداتهم في بعض المخالفات للشريعة وهم باتفاق اهل العلم لا يؤاخذون عليها - 00:05:38
وسواء كانت هذه المخالفات ان يقع باستحلال ما حرم الله او في تحريم ما احل الله او ان يقع في بدعة ما دام ان كل ذلك وقع من هذا العالم - 00:06:04
لاجتهاد منه يقصد به الوصول الى معرفة الحق الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام لكنه في النهاية اخطأ ولا شك انه ليس مأزورا بل هو مأجور اجرا واحدا كما جاء في ذلك - 00:06:22
الحديث الصحيح المروي في البخاري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا حكم الحاكم قد اجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد وبعض العلماء يفرقون بين - 00:06:46
ان يعذر المجتهد بما اذا اخطأ في الفروع دون الاصول هذا التفريق لا نجد له اصلا ولا دليلا في الكتاب والسنة لان العلة هو اما ان يقصد الحق فاخطأه وهو مأجور - 00:07:07
او لا يقصد الحق وهو مأزور ولو كان في الفروع دون الاصول هذا الكلام صحيح جدا ولعل له يحسن ان ندعم ذلك بالحديث الذي رواه البخاري اه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:07:34
ان رجلا ممن كان قبلكم حضرته الوفاة فجمع اولاده حوله فقال لهم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب قال فاني مذنب مع ربي ولئن قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا - 00:08:00
فاذا انا مت فخذوني وحركوني بالنار ثم غروا نصفي الا الريح ونصفي في البحر فلما مات الرجل عرقوه بالنار وذروا نصفه في الريح والنصف الاخر بالبحر فقال الله عز وجل لذرته - 00:08:25
كوني فلانا اكابر ثم قال الله عز وجل له اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال يا ربي خشيتك قال فقد غفرت لك وهذا رجل وقع في الكفر وذلك غفر له - 00:08:51
ذلك لانه لم يكن قاصدا الكفر لكن من هول تصوره للعذاب الذي سيلقاه بعدل الله عز وجل صدر منه هذا الكفر فلما علم الله عز وجل ما في قلبه قال الله له قد غفرت لك - 00:09:13
من هنا اتفق اهل السنة على ان الكفار الذين ماتوا كفارا ولم تملوهم الدعوة فهم ليسوا معذبين لان الحجة لم تقم عليهم ولذلك فاذا كان هناك رجل عالم مسلم اخطأ في مسألة ما - 00:09:35
سواء كانت هذه مسألة اصولية او عقدية او كانت حكما شرعيا شرعيا الله عز وجل لا يؤاخذه اذا علم منه انه كان قاصدا معرفة الحق اه هو هذا هو الجواب ان شاء الله - 00:09:57
القاعدة الثالثة ليس كل مبتدع يهجر او يضلل منها ان يفسق او يكفر بل ان له شروطا قد ذكرها اهل التحقيق من امثال الامام الشاطبي والامام ابن تيمية عليهم رحمة الله - 00:10:19
اه فهل هذا صحيح نعم هذا صحيح وسبق الجواب عنه القاعدة الرابعة ليست البدع سواء فهي تبدأ من بدع الوسائل والعادات الى بدع العبادات والافكار والاعتقادات وان كان كلها بدعا - 00:10:34
وكلها ضلالة ولكن الضلال يتفاوت كما يتفاوت الفسق والكفر ما ينبغي ادخال العادات بدع العادية ما ينبغي ادخالها في هذا المجال اذا قصد بالعادة تعبدا هذا قيدته الان انت لفظا - 00:10:54
فقيده كتابة والا فالعادات كما قال عليه السلام انتم اعلم بامور دنياكم العادات الامر فيها واسع جدا لكن اذا ما قصد بها كما قلت اخيرا التعبد خالص عبادة وخرجت عن قوم هذا - 00:11:18
الامام الشاطبي قيدها الى اذا كان يقصد بها ما يقصد كالطريقة الشرقية اذا كان يقصد بها ما يقصد بالطريقة الشرعية اذا ماذا يقصد؟ العبادة لكن بالنسبة للاصل غير مسألة انا ما ارى حشر - 00:11:43

العادة هنا العبارة اعيد علينا العبارة في الاخير سواء ايش اه كانت في الاصول او في العقيدة او في ايه؟ ليست البدع سواء كويس تبدأ من بدع الوسائل والعادات الى بدع العبادات والافكار والاعتقاد - 00:12:14
اه وان كان كلها بدعا وان كان كلها بدعا وكلها ضلالة ولكن الضلال يتفاوت كما يتفاوت الفسق والكفر بلا شك في التفاوت لكن البدعة في العادات اذا تعبد بها دخلت فالعبادة. نعم - 00:12:37
واحكام ذلك منوطة بصاحب البدعة واصوله وعلمه ودينه ودعوته اليها وخروجه عن سبيل السلف في الاصول ومنوطة ايضا بالبدعة نفسها هذا قيود آآ صحيحة اعلم الخامسة ان احكام هذه المسائل من التمييز بين المبتدعين وبين البدع - 00:13:04
وما يلحق بذلك لا ترجع الى احداث الاسنان نلتجع الى اهل العلم والتقوى الذين يحكمون في البدعة والمبتدعة ذلك لان معظم احداث الاسنان لا يفرقون بين انواع البدع وطبقات المبتدعين فهناك البدع العقدية - 00:13:34
والبدعة المنهجية المنهجية والبدعة في العبادة والبدعة الاضافية وبدعة الاجتهادية ولا يدركون المصالح اضف الى البدعة الاضافية او قبلها البدعة الحقيقية. نعم. بعض منها البدعة الاضافية نعم والبدعة الاجتهادية ولا يدركون المصالح والمفاسد ولا يفهمون مقاصد الشريعة مما هو مفصل في مواضع. بين قوسين معنى البدعة الاجتهادية - 00:13:50
هي التي يختلف عليها اصحاب الاصول الصحيحة ومن هم اهل الاجتهاد ومناطهم فيها معتبر كاختلافهم في صلاة التسابيح ووضع اليدين بعد الرفع من الركوع على الصدر والله وهكذا نعم طيب - 00:14:21
اه لاننا نقول في هذا نحن نقرأ الان من يعني من كتيب السبيل فاردنا ان نراجع بعض النقاط الهامة اي نعم قبل طباعته اه لاننا نلزمهم اما ان يكون ابن تيمية مبتدع او عبدالله ابن المبارك مبتدع. في مسألة صلاة التسابيح. اي نعم - 00:14:41
ولذا هذي دخلت في لا يلاقي وردة. نعم. شيخنا في اه لطيفة ها هنا بالنسبة لقضية وضع اليدين على الصدر بعد الركوع. ايوه. يعني في الاشارة الواردة هنا التي ذكرها اخونا ابو حازم - 00:15:02
رد على ما قد يفهم من كلامكم في الصفة انه هذه بدعة ضلالة مفهومة انه يلزم منها عند بعض الناس انه مثلا الشيخ عبدالعزيز او كذا. اي نعم. وهذا كلام شيخنا تكلم في - 00:15:19
مرة كان جاء احد الاخوة اليمنيين في بيت الدكتور باسم فيصل وتكلم استاذنا طويلا في هذه المسألة انه لا يلزم الحكم بالبدعة الحكم بالابتداء على صاحبها. اي نعم. اذا كان مجتهدا والى اخره. وهذا مضمن في - 00:15:33
الاسئلة السابقة. صحيح. اه نعم بالمناسبة اراد بعض الناس سأل سماحة الشيخ عبد العزيز جزاه الله خير في مثل هذا المقام فذكركم في المذياع عن المذياع بكل خير. جزاه الله خير. وذكر انكم من انصار السنة - 00:15:47
اه ما نصرت السنة بمثل ما نصرت اموها وانكم من اهل الاجتهاد ولم يعرج على هذه الكلمة وقال لكل رأي وكل يؤخذ من قوله ويترك وهذا ان دل يدل على امام ما شاء الله - 00:16:07
الله نعم السادسة آآ ان مذهب امام من ائمة السلف او قولا له لا يعد دينا للامة كيف؟ ان مذهب امام من ائمة السلف او او قولا له لا يعد دينا للامة - 00:16:27
ولا مذهبا لها فضلا عن ان يكون عالما ومعاصرا الا ان يقوم عليه دليل قطعي الثبوت واضح الدلالة او اجماع متيقن وحكاية رواية عن امام في مبتدع لا تعدو ان تكون حكما عينيا - 00:16:51
لا يضطرد ذلك الحكم على كل مبتدع كذا قال قامع المبتدعين والغاليين شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى. ما شاء الله قال وكثير من اجوبة الامام احمد وغيره من الائمة خرج على سؤال سائل قد علم المسؤول حاله - 00:17:10
او خرج خطابا لمعين قد علم قد علم حاله فان اقواما سبحان الله هذا الامام كانه بين اظهرنا فان اقواما جعلوا هذا عاما فاستعملوا من الهجر والانكار ما لم يؤمروا. الله اكبر - 00:17:31
ما شاء الله امام يا سيدي امام نعم لكن قال لهم المبدعون وهي طائفة جديدة في هذه الامة قالوا تتركون الامام احمد وتأتون الى ابي كفى مسيح اليوم نعم القاعدة الثامنة - 00:17:50

ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شأنه ان الرفق مطلوب في كل شيء حتى مع الحيوانات والحكمة مأمورون بها مع كل مدعو. وفي كل دعوة. والكلمة الطيبة ممدوحة مع كل مخاطب - 00:18:12
سواء كان موحدا تقيا او مؤمنا عاصيا او مسلما مبتدعا وسواء كان يهوديا او نصرانيا او مجوسيا لان ثمة فرق بين الدعوة وبين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وثمة فرض - 00:18:32
بين الدعوة وبين الجهاد اه هنا ما ادري اذا كان ينبغي ووضع استثناء ولابد ولا انت تعني الاستسلام موجود في الامر بالمعروف والنهي عن منكر كل هذا الاستثناء ليس كافيا - 00:18:47
لا يشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايه دي اقصد اللين هل هو امر مطرد مستمر في كل امر ولا هناك احوال اه قد اه فكن الحكمة ترك الدين واستعمال الشدة - 00:19:19
يمكن ان نقول لكل مقام مقال. هذا قصدي فلابد من اشارة الى استثناء يعني حينما نتذكر بعض الاحاديث والوقائع التي وقعت من الرسول عليه الصلاة والسلام آآ فيها شدة ويكفي للتعبير عن ذلك - 00:19:46
حديث السيدة عائشة المروي في صحيح البخاري قال لي معناه آآ ما اذكر الان اللفظ لكن ستذكر الحديث قال فيه فاذا انتهكت محارم الله لم يقف امامه شيء بين امرين لاختار ما لم يكن اثما. اه - 00:20:20
فاذا اه فاذا فان كان اثما كان اه لا اله الا الله. فيها هاي العبارة فاذا انتهكت محارم الله. انتقم لنفسه قط حرمة الله. هذا هو هاي فيها شدة الشدة في وضعها حكمة - 00:20:46
في محلها حكمة كذلك مثلا القصة التي رواها الامام احمد بمسند من حديث عبدالله بن عباس حينما خطب عليه السلام وقام رجل ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله - 00:21:06
قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده هذا بلا شك اه الناس الذين يطردون استعمال الليم والحكمة لا يعجبهم مثل هذه الشدة التي صدرت منه عليه السلام بمثل هذه الحادثة - 00:21:30
لذلك لا بد من لفت النظر الى مثل هذا الاستثناء ولعلك تسودها. نعم. وتضيفها. ذكر في الكتاب نفسه بعض القواعد نقولها سريعا وتعلقون عليها. تفضل ان هدف الاسلام هو هداية الناس - 00:21:53
ثم سياستهم السياسة الشرعية هو كذلك قاعدة لشباب تربوية تقول اذا حكمت حكمت واذا دعوت اجرت فمهما كان حكمك على الاخرين صوابا او خطأ لا بد ان تحاكم عليه وتسأل عنه. واما الدعوة فمأجور - 00:22:17
على كل حال اه القاعدة الثانية الكلام عن الكفار يكون بالاجمال والكلام عن المسلمين واحوالهم يكون في التفصيل هذا فيه نظر نعم الاجمال كلام عن الكفار يكون بالاجمال ليس دائما - 00:22:43
هذي كقاعدة ان لا بأس ان يستثنى احيانا مرة او مرتين لكن كقاعدة عامة انه لا يستفسر كل شيء عن الكفار على منابر المسلمين كل شيء عنهم عن احوالهم بحيث يغلب هذا عن احوال المسلمين - 00:23:15
فيكون الغالب الاستفسار في احوال الكفار وما يفعلونه وما يكيدونه للمسلمين وينسى الخطيب الذين يسمعون الخطبة وهم اهل هلأ انت عم تضع قيود لا بد منها ويشعر كل باحث بضرورتها - 00:23:32
اما حينما تضع القاعدة وهي مطلقة ما هي هذه القيود؟ فهي قد تفهم السامع خلاف ما تقصد شرحت هي القاعدة على الوجه الذي ذكرنا لكن مختصرها طيب هي شرحت تحتها؟ اه طبعا - 00:23:54
ذكرت وشرح تحتها خير ان شاء الله نستعرض فقط خلال ان شاء الله عشر دقائق بعد وصول الطائفة المنصورة او والجماعة او اصحاب منهج للسلف صالح من اصول اهل السنة والجماعة او هذه الطائفة الاصل الاول التمسك بالاسلام جميعا - 00:24:14
دون تجزئة بين اصول وفروع وسنن وواجبات وهذه ذلك مما نسمع او قشور لباب الى غير ذلك مما نسمعه على ان في الاسلام تدرج وهذا شيء بالنسبة للعمل للعمل والاحزاب الاسلام جملة شيء اخر - 00:24:39
واقصد التدرج في الدعوة وفي العمل اذا دخل رجل الاسلام او اردنا اي نعم ان ندعو الكفار يبلغهم الاسلام جملة لكن لا بأس اه التدرج

معهم على حديث معاذ بالدعوة - 00:25:06
بالدعوة. ايه. لكن اه اذا رجل اراد ان يبدأ هو العمل بعد دعوته من الكفار. ليبدأ اولا بالتوحيد فهو بالنسبة التي دعوة لكن بالنسبة للداخل الاسلام ندعوا الى الاسلام فمن عمله هو يقبل التوحيد - 00:25:26
ثم من عمله الصلاة وهكذا يعني هما واحد فاذا دعي الكافر الى الاسلام بالتدرج صار العمل بالتدرج تلقائيا. لا مو شرط يعني المدعو الذي استجاب لدعوة الاسلام ما لازم هو بقى نحن نفرض عليه التدرج - 00:25:45
نحن نفرض على انفسنا ان تكون دعوتنا على حديث معاذ الذي اشرت اليه. لكن هذا الذي آآ تقبل دعوة الاسلام ودعوة التوحيد واراد ان يتوسع في العمل بالاسلام بين الفرائض وبين مستحبات ومندوبات. ما بقول له لا انت خليك هلا بالفرائض - 00:26:11
طبعا نفسه اذا في الدعوة الاصل الثاني نعم الدعوة الى التوحيد اولا والتمسك بالاخلاق ثانية نسبك بالاخلاق فانيا. والعبادات اه هنا لفتنا النظر الى بس مسألة مهمة لان بعض الناس يظنون ذكرنا هذا في التفصيل. لابد من هذا - 00:26:37
وذكرنا قاعدة تحت هذا الاصل وهي اصلاح تصحيح عقائد الناس واصلاح عبادتهم وتحسين سلوكه كويس طيب الاصل الثالث ديننا دين اتباع لا دين فكر وابتداع وفرقنا بين الفكر الذي يخالف الكتاب والسنة والتفكر الذي امرنا به بالكتاب والسنة هذا شيء وهذا شيء اخر. اكيد - 00:27:09
طيب الاصل الرابع السمع والطاعة وطبعا هناك تفصيل جدا اه في مثل هذا المقام لا يخفى على امثالكم. الاصل الخامس اذا صح النقل سلم العقل وقلنا او شهد وسلم وجدناها ابلغ من - 00:27:41
شهدا او انهما واحد. لا اصرف عنك المجتهد اصرف الفحم ايه. اذا صح النقل سلم العقل. اي نعم آآ قلنا هذه القاعدة وسط بين قاعدتين ضالتين الاولى تقول اذا ورد النقل - 00:28:06
حكم العقل هم يختلفون معنا في مسألتين الاولى اذا ورد النقل لا يصححون ولا يضعفون والثاني يجعلون العقل حكما وهذه طريقة المعتزلة. اي نعم والقاعدة الثانية الضالة للطرف الاخر اذا ورد النقل - 00:28:25
بطل العقل وهي ما يعتمد عليه هم هكذا لا هو اللي يقولوه اذا ورد الاذى بطل النظر ربما اتينا بالكلمة للسياق الى كنائسها مبالغة. يعني انهم اذا ورد الاثر نعم بطل النظر هذا قصدي. ايه هذا كلامي صحيح. ايه نعم - 00:28:46
طيب اذا وعد الاهل وصل النظر. ايه اما العقل؟ لا اذا ورد الاثر بطل النظر هذا عند اهل السنة والجماعة. هذا هو؟ اي يعني لا ينظرون في بناء على قولك انه في قول يقول اذا - 00:29:21
جاء النقل بطل العقل. هم. من يقول هذا اقول الشيعة هذا مذهبهم بانهم يقبلون تلك الروايات بيقول لك اعمل عقيم في السند دون اعمال عقيم في الصحة دون تشغيل فكرهم ونظرهم - 00:29:46
هنا لانه اخر شيء اذا تكلمنا عن انفسنا تكلمنا باي عبارة شئنا اما اذا تكلمنا عن غيرنا ليس فيما نفهم منهم وانما فيما ننقل عنهم فهل هناك منهم ان كانوا زيدية ولا شيعة ولا رافضة ولا ولا - 00:30:04
ايا كان من الفرق الضالة هل فيهم من يقول بطل العقل لا استحضر الان نصا بهذا الوقت قصدي هذه لفتة نظر لابد من مراعاتها. نعم الباب ثاني من صفات الطائفة المنصورة - 00:30:40
اه صفة الاستمرارية الطائفة المنصورة لها صفة استمرارية من لدن الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا غير مقطوعة ولا مبتورة وليس لها مؤسس بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:07
ولا راعي ولا امام والرسول صلى الله عليه وسلم ومن سلك هذا المخلف طيب الصفة الثانية الاجتماع على التوحيد منهاج والمفارقة عليهما فالطائفة المنصورة لا تجتمع الا على التوحيد والمنهاج - 00:31:24
ولا تفارق الناس الا عليهما. وقد ورد ورد من باب الشرح لتضح تتضح هذه الصفة فهي لا تجتمع على مجرد فقه او زهد او سنة او واجب فضلا عن سياسة او جهاد ولا تفترق لخلاف في سنة او واجب او مكروه او محرم او نزعات شخصية او خلافات ادارية او مواقف - 00:31:50

السياسية والمقصود بالاجتماع هنا ان لا يكون اساس استماعها الا على هذا اه الصفة الثالثة الشمولية في دعوة الناس كافة فالطائفة الناجية التي تشمل دعوتها كل عباد الله فلا تخص طبقة دون طبقة ولا فئة دون فئة. هكذا كانت دعوة الرسل وهكذا كانت دعوة رسولنا صلى الله - 00:32:14

الله عليه وسلم تشمل الغني والفقير والعظيم والصعلوف والشريف والوضيع الى غير ذلك تشمل المثقف على تعبير اخواننا المعاصرين والعامي والمتعلم والجاهل والجامعي الى غير ذلك من الامور وكذلك وما ارسلناك الا كافة للناس المشيرة ونذيرا - 00:32:47

هناك مفاهيم نختصرها واعني بالمفاهيم التي يجب على الطائفة المنصورة ان تسلك سبيلها في تغيير هذا المجتمع المفهوم الاول كل ما اصابنا بما كسبت ايدينا وهذا لا يعني تبرئة الكفار مما يفعلون - 00:33:11

اه الاصل المفهوم الثاني تغيير واقعنا انما يكون بتغيير انفسنا اولا منكرات المفهوم الثالث تربية الفرد ووحدة الصف قبل مناجزة العدو تلك سنة رسول الله اه انتهينا من بعض هذه - 00:33:38

اصول التي ذكرناه وان شاء الله قيد ما ذكرتموه في تصحيح او ضبط بعض العبارات ان شاء الله اه بعض الناس يشيعون ان ثمة السلفية تجديدية وسلفية تقليدية ما كاتبين سلفية عرعورية - 00:34:07

فهم اه حبذا لو تعلق الشيخ آآ على مثل هذا ببعض الضوابط ماذا نقول للسلفية هي الاسلام بالمفهوم الصحيح الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه - 00:34:34

فما في هنا سلفية قديمة وسلفية حديثة الا اذا قصد بها طائفة معينة اه تنتمي الى اه شخص او اشخاص معينين ولا ينتهيون منهج السلف الصالح بفهم نصوص الكتاب والسنة - 00:35:02

اه على ما كان عليه السلف الاول المشهود لهم بالخيرية في الحديث الصحيح بل المتواتر الا وهو قوله عليه السلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ونحن نلاحظ في العصر الحاضر - 00:35:27

التفنن في استعمال بعض الالفاظ للفت انظار الناس الى هؤلاء المستعملين لها وهي في الواقع لا تعبر عن منهج علمي صحيح فالدعوة السلفية تختلف كل خلاف عن الدعوات الاخرى الحزبية - 00:35:53

اي لا تقبلوا تغيير ولا تبديلا الا ان كان الاسلام يقبل اغير وتبديلا وهذا امر مستحيل ولذلك فالله عز وجل حينما قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:36:19

وهو في الاخرة من الخاسرين نعتقد انه لا يعني بهذا الاسلام الذي لا يرضى به الذين اسلاما بمفاهيم شتى وانما يعني الاسلام الذي انزله الله تبارك وتعالى على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:36:43

ثم تولى هو بيانه للناس تجاوبا منه مع قوله عز وجل اياه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم هذا الاسلام المبين في كلام الرسول عليه السلام المبين للقرآن - 00:37:11

هذه هي الدعوة السلفية لذلك فهي لا تقبل تغييرا ولا تبديلا فمن كان يتمنى منهجا هو الرجوع الى هذا الاسلام بهذا المفهوم الصحيح فهو المسلم الذي نستطيع ان نعبر عنه - 00:37:35

بانه سلفي حقا وقد يخطئ في بعض الاعمال وقد يخطئ في بعض الافكار هذا لا ينجو منه انسان مهما سما واعلى لكن المنهج هو قال الله قال رسول الله كما قال ابن القيم رحمه الله في بعض - 00:37:59

اشعاره العلمية الجميلة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ملايين نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا يحدو الصفات ونفعها حذرا من التعطيل والتشبيه - 00:38:19

آآ اذا السلفية لا تقبل تقسيم اطلاقا لكن الناس مع الاسف الشديد يعني يتبعون اهواءهم ومن ذلك انهم يأتون بمصطلحات جديدة يرمون بها تكفير الناس حولهم ولعل بهذا القدر الكفاية - 00:38:48

والحمد لله رب العالمين وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الرسالة من ليبيا اه ايضا هذه رسالة فيها عشر فيها عدة اسئلة. تفضل والصلاة والسلام على رسول الله - 00:39:15

فضيلة الشيخ اه اتيت انا ببعض اسئلة واستفسارات من اه طلبة هناك عندنا في عدن بشكل خاص وهناك استفسارات عديدة وانا ان شاء الله ساختصر بعضها فاقول اختر الاهم فالاهم ان شاء الله - 00:39:47
اقول فضيلة الشيخ وصلتنا كما تعلم آآ كتب السقاف ان في بعض هذه الكتب ان شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية كان يعتقد بقدم العالم فهل هذا ثابت عن ابن تيمية؟ وما حكم من اعتقد هذا المعتقد - 00:40:05
وما حكم من يقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقع في هذا الامر الخطير هذا افتراء على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ لان المتبادر الى الذهن - 00:40:24
اه من كلمة القول بخدم العالم ان العالم ازلي الخالق عند المسلمين وحاشى لاقل المسلمين علما وايمانا ان يقول بقدم شيء من المخلوقات انما الله هو الازلي الاول والظاهر والباطن وهو خالق كل شيء - 00:40:42
آآ من باب اولى الا يقول بذلك عالم مسلم ومن باب اولى واولى واولى الى ما لا نهاية ان يقول بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله القول بقدم العالم هو قول الفلاسفة الدهرين - 00:41:11
الذين لا يؤمنون بالاله الرب الخالق وابن تيمية رحمه الله له يعني آآ مجاهدات كبيرة جدا جدا دون كثير من علماء المسلمين الردي على الفلاسفة والدهريين القائلين بقدم العالم الذي ينسب الى ابن تيمية - 00:41:33
القول بخدم العالم هو احد رجلين اما كذاب التاك وعدو للاسلام والمسلمين وهذا لا كلام لنا معه اطلاقا واما ان يقرأ كلاما لابن تيمية يفهم منه بسبب جهله اولا وبسبب الحقد - 00:42:03
والبغض الذي هو كمين في قلبه ضد شيخ الاسلام ابن تيمية. ويتوهم من بعض كلماته انه يقول في قدم العالم وابن تيمية اكبر كما اشرنا من ان يقع في مثل هذه الكرسية - 00:42:30
اه اظن في شيء جاء في سؤالك ايضا لم اجيب عنه وما حكم من اعتقد هذا المعتقد طبق الجواب قلت هذا كلام الداريين والفلاسفة الذين رد عليهم ابن تيمية في كتبه - 00:42:53
في شيء اخر في نفس الاحوال؟ نعم طيب نعم وغيره. سؤال اخر فضيلة الشيخ هناك من يزعم ان التأويل والتفويض كان من منهج السلف الصالح في العقيدة هل هذا الامر صحيح؟ وهل ثبت عن احد من السلف التأويل او التفويض؟ وما حكم من يؤول او او يفوض - 00:43:09
اولا يبدو لي انا هناك كثيرا من الشباب فعلا متأثر بكتب هذا السقاف الذي سماه بعضهم بحق بالسخاف فان هذه الشبهات التي تثار في هذا الزمان واصلها هذا الثقاف الذي يعيش في هذا البلد - 00:43:31
اولا علماء السلف القاعدة عندهم هو عدم التأويل وعدم التفوير وانما هو تفسير الايات والاحاديث تفسيرا يدل عليه علمهم باللغة العربية وادابها هم يفسرون مثلا نزول النزول ولا يؤولونه ويفسرون الاستواء بالاستواء وهو الاستعلاء ولا يؤولونه - 00:43:54
وانما يؤول الخلف الذين خالفوا السلف ولكن وهذا طبعا يحتاج الى بيان تفصيل ولها اشرطة كثيرة في هذا المجال ضدنا فيها يعني الى حد كبير في ضرب الامثلة لكني اقول الان - 00:44:29
قد يوجد لبعض السلف تفسيرا او تفسير لبعض النصوص من القرآن او السنة يتوهم هؤلاء المؤولات ان الذين خالفوا السلف لانه تأويل وهو ليس من التأويل لسبيل واريد ان اذكر شيئا هنا حول كلمة التأويل - 00:44:53
التأويل له معنيان احدهما لغوي والاخر عرفي اما التأويل بمعنى اللغة اللغوي فهو بمعنى التفسير تماما هو البيان وما يعلم تأويله الا الله اي ما يعلم ما يؤول اليه وما يعود اليه - 00:45:23
هذا معنى لغوي اما في التأويل الاخر حديث الاصطلاح فهو بمعنى اخراج دلالة النص عن الظاهر الى معنى غير متبادل هذا التأويل هو الذي يقصد في كلام علماء الكلام على هذا نقول - 00:45:47
اذا فسر بعض السلف اية في القرآن الكريم بخلاف ما يفهمه بعض المتأولة يقولونها اي سلف اول والحقيقة ان هذا الذي يسمونه تأويلا اي اخراج للنص عن معناه الظاهر هو ليس تأويلا انما هو التكفير - 00:46:14

يعني مثلا ما ذكر في تفسير ابن كثير وغيره عن ابن عباس بتأويل اية وهو معكم اينما كنتم قال ابن عباس وهو معكم بعلمه في علمه هذا ليس تأويلا هذا تفسير لانه نظر الى سياق الاية من اولها الى اخرها - 00:46:40
فانتبه الى ان الله عز وجل يتحدث عن المعية العلمية وليس عن المعية الذاتية التي يظهر من هذه الجملة ان مقصود هذا اي بذاته ليس هذا الذي يتبادر بدراسة الاية من اولها الى اخرها - 00:47:09
وانما المتبادل انه ربنا عز وجل عنها المعية العلمية. فهذا ورد عن ابن عباس هم يتشبثون بهذا ويسمونه تأويلا وهو ليس من التأويل في شيء ومثل نصوص كثيرة وكثيرة جدا - 00:47:32
مثلا انني معكما اسمع وارى ايضا هذه ليست معية ذاتية وانما هي معية صفاتية انني معكما اسمع وارى معكما كسرت لما بعدها. اسمع وارى. هذا ليس تأويلا بمعنى اخراج اللفظ عن ظاهره. وهكذا - 00:47:52
كثيرة وكثيرة جدا الخلاصة اه هؤلاء الذين يزعمون بان السلف اول ان كانوا يعانون انهم جعلوا مذهبهم التأويل كما هو مذهب الخلف وهم يكذبون انفسهم بانفسهم لان الخلف يقولون مذهب السلف - 00:48:17
اسلم ما هو مذهب السلف هو انهم لا يؤولون ومذهب الخلف زعموا انه اعلم واحكم. لماذا؟ لانهم يأولون العلماء الخلف يعترفون بان السلف ما كانوا يأولون لكن هؤلاء لتضليل الناس اليوم - 00:48:44
واخراجهم عن سبيل المؤمنين الاولين يزعمون بان السلف اولوا الحقيقة انهم ما اولوا والنصوص الكثيرة والكثيرة جدا يجدها المسلم مجموعة في كتاب الحافظ الذهبي المعروف بعلو بن علي الغفار وكنت انا اختصرته وحذفت منه بعض الروايات والاثار الواهية الضعيفة - 00:49:06
فتجد هناك عشرات الصحابة والتابعين واتباعهم والحفاظ من الائمة كلهم لا يأولون ويردون على المؤولات. لذلك فهذا تضليل من هذا السخاف هذا لسبيل المؤمنين كانوا يضلوا هؤلاء الناس الذين لا علم لما يدجج به هذا الانسان الذي ابتلي من حوله اليوم - 00:49:35
ومن وصلت رسائله اليهم باضاليله الكثيرة المدحوثة في رسائله لاني قرأت عنها في هذا الكتاب المدعو فقط قرأت في المقدمة انه يقول ان الامام الذهبي رحمه الله قد الف كتابه العلو - 00:50:03
صارت في العشرينات من عمره فهل صحيح بارك الله فيك انا قلت لك في السيارة لا تقم وزنا بهذا الرجل هذا رجل دجال هذا رجل دجال اذا كان الف هذا الكتاب - 00:50:22
يأوى لامره وهل مات عنه وهو راض عنه ام منكر له هذا كله يعني تركيب كلام مشان توهيم على العوام لا تقل لمثل هذا وزنه يا اخي. طيب هذا رجل كذاب. هناك كتاب طبع حديثا ودفع شبه التشبيه. هل يصح نسبته الى ابن الجوزي - 00:50:39
مع الاسف النسبة الى ابن الزوجة صحيحة وابن الجوزي من بين الحنابلة جماهير الحنابلة بالصفات اشعري ثم جاء هذا السخاف هذا فطبع هذا الكتاب على كيفه متل ما بيقولوا عنها بالشام - 00:51:00
وعلق عليه تعليقات زاد في الطين بلة وفي نغمة وكلما جاء ابن الجوزي بنقل عن بعض الحنابلة المتأخرين وضع هو هذا السخان في طبعته الجديدة بين هالالين فلان مثلا ابن ابي يعلى المجسم - 00:51:20
المجسم الذي لا يعرف الحقيقة بيتوهم ان هذه الصفة من المؤلف هو ابن الجوزي بينما هو الذي طبع هذا الكتاب وهو الثقافة ذا هو حشر عديدا من هذه الكلمات في صفاته ترجمة كثير من الحنابلة تضليلا ايضا للعواقب - 00:51:44
الكتاب صحيح النسبة الى امن الجودة لكن ابن الجوزي له كلمات بتفسيره المسمى بزاد المسير يخالف كثيرا مما ذكره في هذا الكتاب فضيلة الشيخ اتفضل. الله يبارك فيك استاذي الجوزي انه رجع الى عقيدة السلف في اخر عمره وذلك في كتاب له سماه الانتصار لاصحاب الحديث - 00:52:08
وهناك كتاب شيخنا طبع قريبا منذ نحو عشر سنوات في مصر عندي ما اذكر منه نسخة اسمه مدارس في الايات المتشابهة. ما هو؟ الابن الجوزي. هم. يسند فيه عقيدة السلف تماما. ولعل هذا - 00:52:41
بعد ما كتب له ابو اسحاق العلا في وهو احد معاصريه كما ينقل ابن رجب في اه ذيل الطبقات كتب له رسالة يعاتبه فيها وهي رسالة

قوية جدا في الحقيقة ويشتد عليه فيقول وكيف قالت امام كيف تخالف المنهج الحق كيف كذا فلعل هذا يعني فلعل رجوعه اثر - 00:52:55
عن ذلك الانكار الذي حصل في عصره. اه هذا الكتاب اولى ان يقال بانه الفه ابن جوده في حداثة هدمه. صحيح. ثم رجع عنه وهذه فائدة سجلت والحمد لله لكني انا رأيت له بعض الكلمات في تفسيره يخالف فيها ما ذكره - 00:53:15
نعم بينما هناك وهذا انا ذكرته في بعض تعليقاته ستخرج فضيلة الشيخ في مقدمة هذا الكتاب من رد خبر الاحاد في مجال العقيدة. ما تعليقكم على هذا الامر ايضا هذا - 00:53:35
هنا مطلوب شيخنا الان يتعثر هذا الكلام كله يعني. نحن لنا رسالتين مطبوعتين قديم بان حديث الاعهاد تثبت فيه العقيدة والرد على المنكرين من ذلك فاذا تيسر لكم اطلاع عليها فيكون - 00:53:56
القضاء المبرم على مثل هذه الدعوة الباطلة. فضيلة الشيخ هناك بذكرى حول السؤال الاول على التأويل والتشبيه اي كلمة تعلي المقدمة الذهبية المهدي ان قاله الرب عز وجل فتعال بنا يعني من فضلك وقتا اي نعم - 00:54:13
هذا صحيح الذي تفضل ايش عندك بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين الى فضيلة الشيخ المحدث محمد نصر الدين الالباني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبعا في مقدمة - 00:54:41
فيما يختص بحديث الملائكة السياحة الطويل يؤخذ لنا معنى الحديث بانهم كانوا يذكرون الله جماعات بصوت واحد فما هو وجه تفسير هذا المعنى وهل يؤجر الرجل جالس معه ولو جلس ولو جلس لغرض غير ذكر الله - 00:55:09
اما ان يؤجر فلا يا اخي لكن يرجى ان يؤجر حينما يحضر هذا المجلس آآ يطيب المجلس له اتتغير نيته السابقة التي حضرها غير قاتل العبادة اه يصبح الحضور بعد ذلك بعبادة فيكتب له الاجر. اما ان تصورنا انه حضر في اول جلسة الى اخره - 00:55:27
هكذا لمصلحة مادية مثلا او ليرى شخصا من الجالسين الرسول يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل ما نوى فليس له اجر اما فيما يتعلق باول السؤال وهو انه يبدو ان هؤلاء كانوا يذكرون جماعة وبصوت واحد - 00:55:53
فهذا يا اخي انما ياتي من الوهم القائل بسبب وجود مثل هذه المجالس التي يرفع فيها ذكر الله يرفع فيها الاصوات في ذكر الله عز وجل جماعيا لكن السلف الصالح - 00:56:17
لا يعرفون مثل هذا الرفاه وبصوت واحد نحن نذكر آآ احاديث صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينكر في غير ما حديث رفع الصوت بالذكر حتى ولو كان صوتا واحدا - 00:56:38
الا في مواطن خاصة كالتلبية ونحو ذلك فهذا شيء اخر فمما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في موطأ الامام مالك وغيره انه قال يا ايها الناس كلكم ينادي ربه - 00:57:02
فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذوا المؤمنين لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة وفي لفظ بالقرآن اتؤذوا المؤمنين لذلك ما جرى عرف المتأخرين من الذكر جماعيا في بعض المواطن مثل مثلا - 00:57:18
في التهليلات العشر بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر جماعيا اولا رفع الصوت هذا غير مشروع كما سمعت من الحديث السابق ثانيا الاجتماع قرار الصوت بصوت واحد هذا مع انه لم يكن في زمن السلف - 00:57:43
يوم قال الرسول عليه السلام هذا الحديث الطويل كانوا يجتمعون لذكر الله تبارك وتعالى اما بتلاوة قرآن احدهم يقرأ الاخرون يسمعون على منهج قوله عليه الصلاة والسلام حينما قال مرة ابي ابن كعب واخرى لعبدالله بن مسعود - 00:58:06
اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك القرآن وعلي انزل وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري هكذا كان السلف احدهم يقرأ والاخرون يسمعون خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:36